تابلتات التعداد السكاني تثير عاصفة بالعراق... والكلابي يفتح النار (فيديو)

هاجم النائب العراقي يوسف الكلابي، اليوم السبت، الحكومة والبرلمان بعد ظهور مخالفات تتعلق بمنح أجهزة "تابلت" مخصصة للتعداد السكاني إلى الأردن.

ولمشاهدة فيديو الكلابي على منصة "المطلع":

اضغط هنا

وترتفع حدة الجدل بعد تداول وثيقة تفيد بإرسال نحو "12" ألف جهاز تابلت، تُستخدم عادة في التعداد الداخلي، إلى الأردن بقيمة تُقدّر بأكثر من "4.5" مليار دينار عراقي.

واصدرت وزارة التخطيط، الجمعة، توضيحًا بشأن الأجهزة اللوحية المُهداة إلى هيئة الإحصاء الأردنية.

وذكر بيان للوزارة، تلقته وكالة "المطلع"، أن:"الأجهزة اللوحية التي تم إهداؤها إلى هيئة الإحصاء في المملكة الأردنية الهاشمية، بلغ عددها (12) ألف جهاز، من أصل (135) ألف جهاز، كانت قد استُخدمت في تنفيذ التعداد العام للسكان".

وبيّنت الوزارة، بحسب البيان، أن:"العدد المتبقي من هذه الأجهزة، والبالغ (123) ألف جهاز، تم توزيعه على الوزارات والجهات الحكومية المختلفة؛ بهدف الاستفادة منها في العمليات الإحصائية، بعد التأكد من خلوها التام من أي بيانات".

وشددت الوزارة على، أن:"جميع هذه الأجهزة أصبحت أجهزة خام تمامًا، ولا تحتوي على أي بيانات".

وأوضحت، أن:"الأجهزة كانت تضم شرائح ذاكرة وشرائح اتصال، خُزنت فيها بيانات التعداد أثناء العمل الميداني، وبعد انتهاء أعمال التعداد، تم تشكيل لجنة فنية متخصصة من خبراء تكنولوجيا المعلومات في هيئة الإحصاء، تولت إعداد خطة شاملة للتعامل مع الأجهزة والبيانات".

وأشارت إلى، أن:"البيانات كانت مُشفرة باستخدام أحدث تقنيات التشفير، وكانت مرتبطة بخوادم السيطرة المركزية، وبعد الانتهاء من التعداد، جرى فك ارتباط الأجهزة بالخوادم، وسحب شرائح الذاكرة والاتصال منها، ووضعها في أماكن مؤمّنة، علمًا بأن صلاحية تلك البيانات تنتهي بانتهاء عملية التعداد".

ولفتت إلى، أنه:"تم تنفيذ عملية "فرمتة" شاملة للأجهزة، مع إجراء إعادة ضبط المصنع، لتعود إلى حالتها الأصلية قبل الاستخدام، بالإضافة إلى إجراء تدقيق تقني نهائي قبل إعادة توزيع الأجهزة".

واختتمت الوزارة، بـ:"التأكيد على أن اللجنة المختصة في هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية أشرفت بشكل مباشر ودقيق على جميع مراحل نزع الشرائح، وتخزينها في أماكن محصّنة؛ لضمان أقصى درجات الحماية للبيانات".